



وزارة التربية والتعليم العالي

مشروع تحسين إعداد وتدريب المعلمين (2010 - 2019)

في هذا العدد:

- المشروع في سطور
- الجامعات المشاركة في المشروع
- مكونات المشروع
- ملحق التطور المهني
- مأسسة واستدامة المشروع
- ماذا قالوا في المشروع



المشروع في سطور

للتدخل يتألف من مُكوّنين يهدفان إلى ما يلي:

1. المكون الأول: تعزيز الممارسات الصفية لبرامج تأهيل المدرسين قبل مزاوله الخدمة ويهدف إلى (1) تحسين نوعية عنصر الممارسة العملية أو التدريب العملي في إعداد وتأهيل المعلمين قبل مزاوله الخدمة (أي التدريب العملي)، (2) تطوير ومواءمة برامج إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة بشقيها النظري والعملي وبشكل متكامل، (3) الإرتقاء ببرامج إعداد وتأهيل المعلمين وكذلك برامج التدريب العملي إلى المعايير الدولية الجيدة والمتقدمة.

2. المكون الثاني: التطوير المهني المستمر لمعلمي مدارس المرحلة الأساسية (إعداد وتأهيل المعلمين المزاولين للخدمة) ويهدف إلى (1) دعم وإنشاء وتقديم مجتمعات تدريبية لتدريب وتأهيل المعلمين في النظام التعليمي والذين يدرسون الصفوف من 1-4 سواء مؤهلاتهم الأكاديمية أو المهنية التدريسية أو كليهما، بالإضافة إلى المعلمين الذين لا يمتلكون المتطلبات الجديدة من الشهادات المهنية المطلوبة وفق استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين، (2) تيسير انتقال هؤلاء المعلمين غيرالمؤهلين ومعظمهم معلمو موضوعات معينة ليصبحوا قادرين على تدريس منهاج متكامل للصفوف 1-4.



لقد كان الهدف الرئيسي من الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي لتطوير التعليم (2008-2012) تعزيز جودة التعليم في جميع المؤسسات التعليمية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والتي بشرت بانتقال التركيز من الوصول إلى التركيز على الجودة، ولإدراك الوزارة كذلك أهمية دور المعلم في تحديد نوعية التعليم وفاعلية المدارس، ركزت على الإصلاح في إعداد وتأهيل المعلم بوصفه عنصراً حاسماً في خطتها الاستراتيجية، ولذلك حثت على وضع استراتيجية إعداد وتأهيل المعلمين، والتي قدمت خارطة طريق واضحة لتطوير مهنة التدريس وإعداد وتأهيل المعلم في برامج مستويات إعداد وتأهيل المعلمين قبل مزاوله الخدمة وإعداد وتأهيل المعلمين المزاولين للخدمة والتطوير المهني المستمر، وكانت الأهداف الرئيسية لهذه الاستراتيجية كما يلي: (1) تحسين برامج إعداد وتأهيل المعلمين (إعداد وتأهيل المعلمين قبل مزاوله الخدمة) و إعداد وتأهيل المعلمين المزاولين للخدمة والتطوير المهني المستمر) وتطوير المؤسسات التي تقدمها، وقد أولت الاستراتيجية اهتماماً خاصاً بتقديم البرامج التي تمكن عدد كبيراً من المعلمين غير المؤهلين من خلال النظام من تطوير مؤهلاتهم المهنية إلى المستويات المطلوبة في المعايير المنصوص عليها حديثاً في منح الشهادات للمعلمين، (2) إدارة أفضل لنظام إعداد وتأهيل المعلمين عن طريق الاعتماد الدوري لبرامج التربية وإعداد المعلمين، (3) تعزيز مهنة التعليم عن طريق تأسيس هيكل مهنية للمعلمين ووضع المعايير التطويرية بهدف تنظيم المهنة ومنح الشهادات للمعلمين.

وافق البنك الدولي بطلب من السلطة الفلسطينية على تمويل مشروع إعداد وتأهيل المعلمين لدعم تنفيذ الاستراتيجية، وهذا المشروع عبارة عن برنامج

الجامعات المشاركة في المشروع

المكون الأول

- الجامعة العربية الأمريكية
- جامعة النجاح الوطنية
- جامعة القدس
- جامعة بيت لحم
- جامعة الخليل
- جامعة الأزهر في غزة

المكون الثاني

- جامعة النجاح الوطنية
- جامعة القدس المفتوحة
- جامعة القدس
- جامعة الخليل
- جامعة الأزهر في غزة

ماذا قالوا في المشروع

تخرجت من قسم التربية وتقدمت للعمل بوظيفة معلم، وأنا الآن أعمل معلماً في مدرسة ذكور قباطية الأساسية الغربية وتقدمت بطلب إلى رئيس قسم التربية في الجامعة العربية الأمريكية لأكون جزءاً من المشروع كمعلم مرشد حتى أفيد طلاب التربية الابتدائية من تجربتي كطالب معلم ومن ثم كمعلم.

أمجد كميل
الجامعة العربية الأمريكية

المدرس الجيد -الذي يمتلك مهارة القيادة والتدريس- يتم إيجاده من خلال تدريب مناسب وبيئة مدرسية فاعلة، لمسنا هذا الشيء من خلال مكونات المشروع الخاص بتطوير أداء معلمي المرحلة الأساسية، الذي كان له الأثر الطيب في عرس حب هذه المهنة والاستمتاع في أدائها، متمنين أن يستمر هذا المشروع بشكل دائم ويطبق على جميع البرامج التربوية.

د. محمد محمد عليان
مدير المشروع-جامعة الأزهر -غزة

مساق صعوبات التعلم ساعدني في تبسيط تعليم الرياضيات لتلاميذي كما أنني استفدت من مساق نمو وتطور الطفل في تخطيطي لتدريس الأطفال.

الخريجة سمية
جامعة بيت لحم

أنا معلمة صف منذ ما يزيد عن عشرين عاماً، عندما طلب مني الالتحاق بدورة التأهيل تدمرت كثيراً لأنني حسب اعتقادي لم أكن بحاجة وذلك لأن لدي خبرة وأمتلك الكثير من المهارات،ولكن ما إن التحقت بالدورة حتى شعرت بمتعة العمل، استنتجت أنني بحاجة للمزيد وأن المشوار المهني لا يقف عند حد معين،كان هناك الكثير مما تعلمته من طرق وأساليب جديدة مثل الطريق السليم للعمل بالمشروع وكذلك جكسو وغيرها من الأساليب التي مرت معنا خلال عام كامل، كما عمل أساتذتنا على نكش ما لدينا من خبرات، فتبين لنا أننا نمتلك الكثير ولكن بحاجة لتهديب وترتيب فكانوا خير معين لنا على ذلك،كما أنني وبشكل خاص استطعت أن أتعامل مع حالة خاصة في صفي الذي كان يتكون من 36 طالبة.

المعلمة سناء عبد الرحمن محمد خلف
متدرب في جامعة القدس المفتوحة

استخدمت اللوح الذكي في التدريس للصف الأول الأساسي وكان ناجحاً جداً ومتميزاً وساهم في زيادة التعلم لدى الطالبات.

معلمة صف أول من مدرسة تدريبية
خريجة من جامعة بيت لحم

فتح لي التأهيل التربوي ابواب لمعرفة ان هناك كثيرا من الاشياء اقوم بعملها ولا اعرف مسمياتها التربوية . تعرفت على طرق ساعدتني في تطوير نفسي وخصوصا في مجال سرد القصص وتعليم القراءة. كنت اسمع عن ملف الانجاز ولكني لم ادرك كيفيه عمله وتقييمه الا من خلال التأهيل التربوي.

ريم جولاني
متدربة في جامعة الخليل

مكونات المشروع

المكون الأول: تعزيز الممارسات الصفية لبرامج تأهيل المدرسين قبل مزاوله الخدمة

مخرجات المكون الأول

1. تبني ونشر ثقافة التدريب العملي لأهميتها في النهوض بمهنة التعليم في فلسطين.
2. مراجعة وتطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين المرحلة (1-4) في الجامعات للمشاركة تمهيداً لاعتمادها من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة.
3. تتضمن برامج إعداد وتدريب المعلمين للمرحلة 1-4 بشكلها الجديد ما يلي:
 - أ. مكون للتربية العملية يتألف من (5) مساقات بواقع (9) ساعات معتمدة، وبواقع 360 ساعة تدريبية في المدارس، وبمرونة تسمح لمن يرغب من الطلبة المعلمين أن ينهي المقررات الدراسية في ثلاث سنوات ونصف، مما يخفف العبء على الجامعات ومدارس التربية العملية، وكذلك على الطلبة المعلمين في الفصل الأخير لتفريغهم لإنهاء مشروع التخرج.
 - ب. برنامج إعداد المعلمين (1-4) معدّل من خلال إضافة 10 مساقات محورية (ثلاثة مساقات للغة العربية وأساليب تدريسها،

ثلاثة مساقات للرياضيات وأساليب تدريسها، مساقين للعلوم وأساليب تدريسها، ومساق للتربية الدينية وأساليب تدريسها، ومساق واحد للتربية الوطنية والاجتماعية)، وبما مجموعه 30 ساعة بحيث تتكامل مع مساقات التربية العملية وتعتمد بالأساس على بيداغوجية المحتوى.

ج. التكامل ما بين مساقات التربية العملية والمساقات المحورية ومساقات كلية التربية.

4. خلال مدة المشروع التحق في الضفة الغربية وقطاع غزة 1,789 طالباً وطالبة، تخرج منهم 988 فيما عدد المتخرجين الحاليين بالبرنامج يبلغ 801.
5. تم تدريب حوالي 433 معلماً ومعلمة مشرفاً (mentor teacher) للقيام بمهام تدريب ومتابعة الطلبة المعلمين في مدارس التدريب.
6. تم تزويد حوالي 110 مدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بالأجهزة والمعدات التكنولوجية والوسائل التعليمية لتستقبل طلبة معلمين

خلال فترة التدريب العملي وبالشراكة التامة مع الجامعات المنفذة.

ماذا يحقق المشروع للفئات المستهدفة:

على مستوى الطلبة فإن الطالب المعلم يتخرج كمعلم صف (1-4)، قادر على تدريس جميع المباحث لهذه الصفوف. كما أنه يحصل على علامات إضافية في اختيار التوظيف عن أقرانه من فريقي البرامج الأخرى.

على مستوى الجامعة وفر هذا المشروع للجامعات برنامجاً معتمداً من قبل هيئة الاعتماد والجودة، قويا وقادراً على منافسة البرامج العالمية.

بالنسبة للوزارة فقد وفّر البرنامج تدريباً للمعلمين المرشدين للإشراف على الطلبة المعلمين، كما أن هؤلاء الطلبة عند تخرجهم سيكونون معلمين مؤهلين أكفاء، ولاحقاً معلمين مرشدين. كذلك لا حاجة لدورات التهيئة للمعلم الجديد ولا حاجة لدورات كثيرة تقدم للمعلمين لأنهم قد حصلوا على الخبرة اللازمة من خلال برنامج بكالوريوس لإعداد معلمين يرتقي لمستوى البرامج الجيدة في العالم.

المكون الثاني: التطوير المهني المستمر لمعلمي مدارس المرحلة الأساسية (إعداد وتأهيل المعلمين المزاولين للخدمة)

مخرجات المكون الثاني

- تم تصميم برنامج تدريبي متكامل من سبعة مجتمعات تدريبية تغطي الكفايات المهنية المطلوبة.
- تم تأهيل وتدريب (4,000) معلم صف للصفوف من (1-4) يمتلكون مهارات وكفايات في المحتوى التعليمي (CK)، طرائق تدريس خاصة بالمحتوى (PCK) وطرائق خاصة باستخدام التكنولوجيا لتدريس المحتوى (TPCK) تساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم ورفع جودة الأداء في المدارس الفلسطينية. حيث أصبح هؤلاء المعلمون قادرين على تعليم كافة المباحث الدراسية لأي صف من صفوف 1-4.

منهجية التدريب

- تكون مدّة البرنامج للمعلمين المشاركين عبارة عن فصلين دراسيين، ينهي المشاركون خلالها ستة (6) مجتمعات تدريبية هي: المجمع المدخلي، المجمع التكاملي، مجمع التربية الخاصة، مجمع العلوم، مجمع الرياضيات، ومجمع اللغة العربية، بما مجموعه 320 ساعة تدريبية، وتعتمد هذه المجتمعات على الترابط المطلق بين النظرية والتطبيق، بشكل متواصل طيلة العام الدراسي موزعة على النحو الآتي:
 - لقاءات وجاهية أيام السبت في الجامعات.

- تطبيق عملي في الميدان (داخل الحصة الصفية وخارجها).
- حلقات تعلم لممارسة مجتمعات تعلم مهنية لعرض التطبيقات ومناقشتها ومراجعتها.
- تواصل الكتروني وتوظيف للتكنولوجيا.
- مشروع تخرّج أو بحث إجرائي.
- اعتبار ملف الانجاز وما يحويه من مهمات كأسلوب وطريقة لتقييم تقدم المعلمين وإنجازاتهم.

مسارات التدريب

- تتحقق الكفايات المهنية - والكفايات التخصصية- من خلال البرنامج التدريبي وبناءً على اختيار أحد المسارين التاليين:
 - المسار الأول- مسار معلّم الصف، ويشمل المجتمعات الآتية: المجمع التحضيري/المدخلي، ومجمعات: اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، التعليم التكاملي، والتربية الخاصة.
 - المسار الثاني- مسار معلم اللغة الإنجليزية، ويشمل المجمع التحضيري/ المدخلي، مجمعي اللغة الانجليزية (2+PCK)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانجليزية، التعليم التكاملي، والتربية الخاصة.

ماذا يحقق البرنامج للمعلمين المشاركين:

- يُمنح المعلم شهادة الدبلوم المهني متخصص في التعليم؛ معتمدة رسمياً من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة لدى الوزارة.
- يُعفى المعلم من أي ساعات استدرابية في حال تقدم للدراسات العليا في مجال العلوم التربوية في الجامعات الشريكة.
- يُمنح المعلم الحق بالمنافسة على المراكز والدرجات الوظيفية الفنية والإدارية، وفي سلم التصنيف الوظيفي لمهنة التعليم حال البدء في تنفيذ ما تنصّ عليه اسراتيجية إعداد المعلمين وتأهيلهم من نظام الرتب.
- يعتبر ملحق التطور المهني بشقيه (قبل وأثناء الخدمة) والذي تم تطويره في هذا المشروع الأول من نوعه في المنطقة والذي يمكن الاستفادة منه في عدة مجالات منها تقييم الطلبة المعلمين والمعلمين أثناء الخدمة، تطور السلم الوظيفي للمعلمين، اختيار المعلمين المشرفين، المعلمين الخبراء، إعداد برامج تدريبية بناء على تقييم المعلمين.

ملحق التطور المهني



تم تطوير ملحق التطور المهني للمعلمين الفلسطينيين (PTPDI) بالاستناد على الكفايات من خلال المشروع ، حيث يوفر الملحق لأول مرة، إطار عمل للكفايات تم تطويره خصيصاً للمعلمين الفلسطينيين. حدد الملحق الكفايات الأساسية التي ينبغي أن يكون المعلمون قادرين على تطويرها والتقدم بطريقة تدريجية طوال حياتهم المهنية منذ اتخاذ خطواتهم الأولى في مسار حياتهم المهنية كطلاب معلمين. كما تم الاستنادة بالمعايير الفلسطينية للمعلمين عند بناء الكفايات وبالتالي توفر وسيلة لتحديد مدى حصول المعلمين على المعايير التي تعتبر ضرورية.

يتألف ملحق الجاهزية بشكل أساسي من ثلاث كفايات رئيسية تتفرع إلى 16 كفاية فرعية تركز على التخطيط والتعليم والتعلم والتقييم.

الملاح الرئيسية لإطار ملحق التطور المهني - PTPDI

المستوى	مرحلة التطور المهني	الهدف
5	معلم خبير يوظف الكفايات بشكل متميز	تعد كفايات المستوى 5 شديدة الصعوبة وتتطلب معرفة ومهارات متخصصة واسعة النطاق. من المتصور أن نسبة صغيرة فقط من المعلمين تصل إلى هذا المستوى. في المستوى الخامس، لا يُتوقع من المدرسين أن يكونوا خبراء في كل جانب من جوانب مهنة التعليم، ولكن من المتوقع أن يكونوا قد طوروا عدداً أقل (3 - 8) من الكفايات المتخصصة تمكنهم من تولي أدوار قيادية داخل مدارسهم و / أو مناطقهم التعليمية.
4	معلم اول يوظف الكفايات بشكل محترف	من المتوقع أن يتمكن المعلمون في المستوى 4 من إثبات غالبية (75%) من كفاءات المستوى 4 وكذلك جميع الكفايات على مستوى القدرة. بما أن هذه هي كفايات المستوى المتقدم، للوصول إلى هذا المستوى، يتوقع من المعلمين أن يكون لديهم خبرة كبيرة وانخرطوا في تطوير مهني شامل.
3	معلم يوظف الكفايات بشكل متقن	في المستوى 3 من المتوقع أن يتمكن المعلمون من عرض جميع صلاحيات المستوى Capable. وسيتم تطوير هذه من خلال زيادة الخبرة والتطوير المهني المستمر
2b	معلم جديد يمتلك الكفايات الأساسية Essential competency	التطور المهني المستمر للمعلم داخل المستويان 2 أ و 2 ب بشكل مفاهيمي ويوفران جسراً بين الاستعداد لتدريس الكفايات الأساسية التي يتوقع من الطلاب تطويرها من خلال التخرج (المستوى 2 أ) والقدرات الأساسية التي يتوقع منهم تطويرها أثناء الاستقراء كمعلمين جدد (المستوى 2 ب).
2أ	طالب معلم يمتلك الكفايات المحورية (core competency) للجاهزية للتعليم في التربية العملية (4 و 5)	تقوم على بناء وتوسيع الكفايات التأسيسية للمستوى 1. وهي تمثل الكفايات التي يتوقع من المدرسين تحقيقها عند التخرج للإشارة إلى استعدادهم لدخول المهنة ليصبح معلم/ة. عادة ما يتم إظهار ذلك خلال التدريب العملي 4 و 5 الخبرة الميدانية في المدارس
1	طالب معلم يمتلك الكفايات التأسيسية للجاهزية للتعليم في التربية العملية (2 و 3)	هذه هي الكفايات التأسيسية التي يبدأ الطلاب المعلمون في تطويرها في السنوات الأولى من تعليمهم الجامعي ومن المتوقع أن يثبتوا خلال التدريب العملي 2 و 3 الخبرة الميدانية في المدارس

مأسسة واستدامة المشروع:

لقد عملت الوزارة وما زالت تعمل على الحفاظ على مخرجات المشروع من خلال العمل على مأسسة هذه المخرجات، حيث قامت بما يلي:

- مراجعة واعادة اعتماد برامج اعداد المعلمين ما قبل الخدمة للمرحلة (1-4) والتي تم تطويرها ومراجعتها من خلال المشروع كخطوة أولى يتبعها لاحقاً مراجعة واعتماد برامج إعداد المعلمين للمرحلة (1-4) في كافة مؤسسات التعليم العالي التي تقدم الخدمة.
- تم اضافة معايير جديدة لعملية اختيار معلمين جدد تشمل اعطاء الاولوية في التعيين لخريجي البرامج في الجامعات التي تطبق البرنامج بشكله الجديد، وذلك من خلال اعطاء هؤلاء المتقدمين علامات اضافية.
- ان البرنامج التدريبي الذي تم تطويره للمكون الثاني يعطي المعلمين شهادة تعليم معتمدة من الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة. وسوف تنظر الوزارة مستقبلاً إمكانية البناء والتطوير على هذا البرنامج ليخدم برامج تطوير مهني أخرى تخدم المعلمين أثناء الخدمة.